

سنن البيهقي الكبرى

21241 - أخبرنا أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا عمران هو بن موسى ثنا عثمان هو بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة B ها Y أنها أرادت أن تشتري بريرة فاشترطوا الولاء فقال النبي A اشترئها فإنما الولاء لمن أعطى الثمن وولي النعمة رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سلام عن وكيع واحتج الشافعي C في ذلك أيضا بأن النسب شبيه بالولاء والولاء شبيه بالنسب ولو أن رجلا لا أبا له يعرف سأل رجلا أن ينسبه إلى نفسه ورضي ذلك الرجل لم يجز أن يكون له ابنا أبدا وإنما قال رسول الله A الولد للفراش وكذلك إذا لم يعتق الرجل رجلا لم يجز أن يكون منسوبا إليه بالولاء فيدخل على عاقلة المظلمة في عقلهم عنه وينسب إلى نفسه ولاء من لم يعتق وإنما قال رسول الله A الولاء لمن أعتق قال وبين في قوله إنما الولاء لمن أعتق أنه لا يكون الولاء إلا لمن أعتق باب ما يستدل به على نسخ آية المعاقدة